

Distr.: Limited
21 May 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٥ من جدول الأعمال

طرائق عمل المنتدى مع منظومة الأمم المتحدة

موجز المناقشات المقدم من الرئيس

طرائق عمل المنتدى مع منظومة الأمم المتحدة

تصنيف البيانات

١ - تناولت جاكي سيمس (منظمة الصحة العالمية) ورقة الأمم المتحدة بشأن تصنيف البيانات وقامت بإيجازها. وذكرت أنه يمكن الاستفادة عبر هذه التوصية من الاتجاهات العالمية في جمع البيانات. وأشارت أيضا إلى أن مسألة العرقية يمكن إدراجها في الأهداف الإنمائية للألفية ولكن ثمة حاجة إلى بيانات كمية ونوعية على السواء. ولوحظ أيضا أن طبيعة البيانات المجمعة محكومة بالغرض الذي استخدمت من أجله. وأفادت بأنه يمكن إنشاء فريق عامل أو تنظيم حلقة عمل بشأن جمع البيانات لإحراز تقدم في هذه المسألة.

٢ - وتساءل ويلي ليتلتشايلد عما إذا كان إقرار مصطلح "السكان الأصليين" أو عدم إقراره يؤثر على جمع البيانات عالميا بشأن السكان الأصليين. وقدمت السيدة سيمس إيضاحا عن الصعوبات التي تكتنف استخدام مصطلح "السكان الأصليين" على نطاق عالمي. وشددت أيضا على أن الورقة المقدمة وفرت نظرة جد أولية على القضايا المتعلقة بجمع البيانات. وأشار السيد كويفي إلى أنه قد يكون هناك تباين بين البيانات الرسمية والبيانات الكمية غير الرسمية إلا أن كليهما ضروريان للحصول على صورة كاملة عن حالة السكان الأصليين. وأشارت السيدة سيمس إلى أن وكالات الأمم المتحدة في حاجة إلى أن تعمل

على أساس البيانات المبلغة رسمياً. وأشار لي سوبتسون (منظمة العمل الدولية) إلى أن هناك وسائل خلاقة لتحليل البيانات غير الرسمية بغرض التوصل إلى صورة دقيقة عن القضايا التي قد لا تكون مقرة رسمياً. وطلب وايبي لورد أن توجه الدول اهتماماً جدياً بطلبات المنتدى بالحصول على بيانات ومعلومات دقيقة.

٣ - وأوصى ماركوس ماتياس ألونسو بأن يستفيد المنتدى من العمل الجيد الثري الذي قام به كثير من البلدان، والذي وفر بالفعل إحصاءات ممتازة عن السكان الأصليين. وأضاف أنه يمكن جمع تلك الممارسات الجيدة وتقديمها بمثابة أمثلة تنظر فيها بلدان أخرى. وقد يكون أيضاً بوسع الدول الأعضاء التي لديها ممارسات جيدة أن تتقاسم تلك الممارسات خلال حلقة عمل مع دول أعضاء أخرى. وتكلم ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة عن العمل الجيد الذي جرى في هذا المجال داخل بوليفيا والكيفية الذي استخدم بها لتوفير تعليم وخدمات صحية أفضل أمام المجتمعات المحلية. وأشارت أزينيدا ستوغلشيكوفا إلى الاستخدام الفعال للبيانات الذي وفر بيانات مصنفة بشأن العرقية. وقالت إنه يمكن إرسال تلك البيانات إلى الأمانة العامة لتحليلها.

٤ - وناقشت أوتيليا لوكس دي كوتي جوانب التقدم المحرزة في التعداد الذي جرى في غواتيمالا، والذي يوفر صورة أفضل عن السكان الأصليين. وأشارت أيضاً إلى أن الخرائط اللغوية مفيدة. وأشار ممثل مصرف التنمية للبلدان الأمريكية إلى عقد اجتماعين للخبراء لكفالة جمع الإحصاءات عن السكان الأصليين من خلال تعدادات البلدان في أمريكا اللاتينية.

المنح المقدمة لصندوق التبرعات

٥ - أبلغ نائب رئيس البنك الدولي المنتدى عن اعترامه أن يعرض على مجلس إدارة البنك بياناً مقمداً لإنشاء صندوق يرمي إلى تحقيق الأهداف الثلاثة التالية:

(أ) تقديم منح صغيرة؛

(ب) تقديم مساهمة مالية إلى المنتدى؛

(ج) بناء قدرات السكان الأصليين داخل مجتمع الأنديز (بوصفه مشروعاً

تجريبياً).

٦ - وأعرب الرئيس، وباشورام تامانغ، ويوجي إواساوا، وميليلاني تراسك عن شكرهم لنائب رئيس البنك الدولي لما قدمه البنك من دعم للمبادرات المتعلقة بالسكان الأصليين.

٧ - وأقر ممثل الدانمرك بالعمل الجيد الذي قامت به أمانة المنتدى المنشأة حديثاً والوثائق الممتازة التي جرى إعدادها للمنتدى في مثل هذه الفترة القصيرة. وذكر أن الحكومة الدانمركية ستقدم منحه قدرها مليون كرونر دانمركي إلى المنتدى دون شروط لإحراز تقدم في العمل الجيد الذي يقوم به المنتدى، ودعا الدول الأعضاء الأخرى إلى النظر في تقديم الدعم إلى هذه القضية الجديرة بذلك.

طرائق العمل: أعضاء المنتدى

٨ - أثار أعضاء المنتدى عدداً من القضايا التي تداخلت مع أداء مهامهم بوصفهم خبراء لدى الأمم المتحدة، ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، مدى إمكانية حضور اجتماعات الأمم المتحدة، ومشاكل الحصول على تأشيرات الدخول التي يواجهها أعضاء المنتدى ومندوبو السكان الأصليين، لا سيما فيما يتعلق بإمكانية دخول الولايات المتحدة الأمريكية، والحاجة إلى إعداد ميزانية عادية للمنتدى، وغياب السياسات عن السكان الأصليين داخل الكثير من هيئات الأمم المتحدة. وأشار ميليلاني تراسك إلى أهمية إدراج نتائج المؤتمرات العالمية (لا سيما المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة) في عمل المنتدى. وتساءلت السيدة نيكوليسن عن النهج المنهجي الذي تتبعه المنظمة العالمية للملكية الفكرية فيما يتعلق بعملها في مجال المعارف التقليدية وعمما إذا كانت الاعتبارات العرقية وكذلك الالتزامات القانونية تؤخذ في الحسبان عند أداء عملها.

طرائق العمل: الدول الأعضاء

٩ - ذكر ممثل الدانمرك أنه يرى أن ثمة حاجة لأن يعين المنتدى خبراء خصوصيين ولكن ينبغي له أن يسعى إلى الاستفادة من الخبرة الفنية القائمة بالفعل داخل منظومة الأمم المتحدة، وأوصى باعتماد برنامج عمل على كل من المدى القصير والطويل لتحقيق تقدم في المجالات الصادرة بشأنها تكاليفات.

١٠ - وناقش ممثل المكسيك قيمة الفرص المتاحة لإجراء حوار داخل المنتدى، وشجع الرئيس وأمانة المنتدى على إجراء المزيد من الحوار بوصفه الاستراتيجية التي تقدم أكبر قدر من الفائدة في تحقيق تقدم في عمل المنتدى. وأشار ممثل اليابان إلى الاستعراض الذي تقوم به آليات الأمم المتحدة، واقترح أن يتم بعد إجراء الاستعراض إعادة توزيع الموارد السابق استخدامها في آليات أخرى، من قبيل الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، داخل المنتدى.

طرائق العمل: منظورات فريق الدعم المشترك بين الوكالات (منظومة الأمم المتحدة)

١١ - أثار لي سوبستون (منظمة العمل الدولية)، باسم الفريق، القضايا التالية في محاولة لوضع مبادئ توجيهية واضحة وتعاونية داخل منظومة الأمم المتحدة وبين المنظومة والمنتدى وأمانته:

(أ) الكيفية التي يمكن بها ضمان وجود علاقة في اتجاهين بين المنتدى والأجزاء الأخرى من منظومة الأمم المتحدة، تتدفق عبرها المعلومات والخبرة الفنية إلى المنتدى ومنه على السواء؛

(ب) الكيفية التي يمكن بها ضمان أن يكون لدى المنتدى فهم واضح لمكان شواغل السكان الأصليين (من حيث الولايات والموارد) داخل كل من الوكالات والبرامج، وإجراء مناقشة عن أفضل كيفية يتسنى بها للمنتدى تقديم دعم لذلك العمل وتشجيعه؛

(ج) الكيفية التي يمكن بها ضمان ألا يساء نقل مخصصات قضايا السكان الأصليين بالميزانية بين الوكالات أو البرامج داخل منظومة الأمم المتحدة ولكن زيادتها؛ وكذلك اضطلاع الدول الأعضاء بدور في تخصيص موارد بشرية ومالية للعمل لصالح قضايا السكان الأصليين في أرجاء المنظومة؛

(د) المدى الذي يمكن في نطاقه تشغيل أمانة المنتدى وكيفية تجنب حدوث الازدواجية في العمل الذي توجد بشأنه فعلا خبرة فنية في مكان آخر. وثمة قضية تتصل بذلك هي: الكيفية التي تعد بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الدراسات وغير ذلك من المواد لصالح المنتدى، عند الاقتضاء؛

(هـ) أفضل وسيلة لكفالة استشارة شتى أجزاء منظومة الأمم المتحدة ضمنا لأن توضع التوصيات المقدمة إليها في الإطار الذي يحقق أكبر قدر من الإنتاجية؛

(و) الكيفية التي يمكن بها تجنب الازدواجية في العمليات والعمل عبر المنظومة؛

(ز) الحاجة إلى تناوب اجتماعات المنتدى بين نيويورك وجنيف، وربما مواقع

أخرى.

١٢ - وناقشت المنظمة العالمية للملكية الفكرية وسائل إشراك أعضاء المنتدى في عملها. وقدم وند وندلانند لحة عامة عن عمل المنظمة فيما يتعلق بالمعرفة التقليدية والاجتماعات المخطط عقدها مستقبلا. وقد قدم تقريرا خطيا للأعضاء.

طرائق العمل: منظمات السكان الأصليين

١٣ - اقترحت شبكة السكان الأصليين وسكان القبائل إنشاء آليات من شأنها كفالة إثراء الحوار الذي يجري داخل المنتدى، بما في ذلك إعداد محاضر موجزة له. وأشارت إلى أن التنسيق الذي تقوم به الأمانة يبدو مستحيلا بالنظر إلى صغر حجمها. واقترحت دمج قضايا السكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة (في صلب عملها). وأشارت كذلك إلى أنه في حالة عدم تحلي عمل المنتدى على الصعيد الوطني فإن ذلك يعنى فشل المنتدى في عمله. وأوصى مجلس منطقة القطب الشمالي بأن تكرر الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٦ لقضايا السكان الأصليين.
